الدول الاغنى تدعو لاستقرار اسعار الصرف والعمل على احياء محادثات تحرير التجارة العالمية

■ ايسن ـ رويترز ـ اف ب: اختتم وزراء مالية مجموعة الدول الصناعية امس الاول اجتماعات استمرت يومين في مدينة ايسن الالمانية، واصدروا في ختامه بيانا توقعوا فيه استمرار النمو العالمي بشكل متوازن ودعوا فيه لاستقرار اسعار الصرف والى العمل على احياء محادثات تحرير التجارة العالمية.

والى جانب وزراء المالية شارك بالاجتماعات محافظو البنوك المركزية في مجموعة السبع التي تضم الولايات المتحدة واليابان والمانيا وفرنسا وايطاليا وبريطانيا وكندا ونظراءهم في الصين التي بات اقتصادها الان اكبر من اقتصادات دول اعضاء في المجموعة.

وجاء في البيان الختامي لاجتماعات ايسن «ان النمو العالمي اصبح اكثر توازنا. واداء اقتصادياتنا لا يزال سليما .. ومنطقة اليورو تشهد انتعاشا يستند الى قاعدة تزداد اتساعا. واليابان تشهد انتعاشا يتوقع ان يستمر. ونعتقد ان الاسواق ستأخذ بالاعتبار هذه التطورات .. ونرحب بتعهد الصين باعادة توازن نموها».

ولم يشر بيان مجموعة السبع بشكل مباشر الى الين الياباني في الفقرة الخاصة باسعار الصرف الاجنبي لكنه اشار الى الصين بالاسم في تكرار لمناشدة من اجل اضفاء مرونة على اسعار الصرف. وقال البيان «انتعاش اليابان في مساره ويتوقع ان يستمر. نحن واثقون من اثار هذه التطورات سيدركها اللاعبون في الاسواق ويأخذونها في حساباتهم لتقييم المخاطر».

وقال الوزراء في بيانهم الختامي «نؤكد ان اسعار الصرف يجب ان تعكس العناصر الاساسية للاقتصاد. وان القابلية الزائدة للصعود والتقلبات الكثيرة لاسعار الصرف تؤثر سلبا على حركة النمو الاقتصادي. وسنواصل المراقبة الوثيقة لاسواق الصرف والتعاون لدى الحاجة.

وبالنسبة للاقتصاديات الناشئة التي تحظى بفائض كبير ومتنامي للحسابات الجارية وعلى الاخص الصين من المطلوب ان تتحرك اسعار الصرف الفعلية بطريقة يمكن معها اجراء التعديلات اللازمة».

ومع ان الوزراء دعوا الى احياء محادثات تحرير التجارة العالمية، الا انهم لم يطرحوا افكارا لكيفية تجاوز الازمة. وقال الوزراء «نحن على اقتناع بضرورة مقاومة الرغبة الحمائية وندعم كليا اعادة اطلاق مفاوضات الدوحة الذي اعلن في جنيف. ونعتقد جازمين ان على كل المشاركين مسؤولية ضمان نجاح جولة الدوحة الذي سيرفع النمو العالمي ويسهم في خفض الفقر».

واعرب البيان ايضا عن تأييده لاتفاقات المساعدات مقابل التجارة التي تقدم في اطارها الدول المانحة المال لمشروعات البنية الاساسية في الدول الفقيرة مقابل تحرير هذه الدول للتجارة.

وعلقت محادثات جولة الدوحة للتجارة العالمية التي دشنت في العاصمة القطرية عام 2001 في تموز (يوليو) الماضي وسط خلافات بين الولايات المتحدة واوروبا والدول النامية حول اصلاح التجارة الزراعية.

وهناك حاجة لتحقيق انفراجة خلال الاشهر القليلة المقبلة اذا كان مقدرا ان يجدد المشرعون الامريكيون صلاحيات المفاوضات التجارية الممنوحة لادارة بوش والتي ينتهي اجلها في تموز.

وقال بيير شتاينبرويك وزير المالية الالماني «يجب ان نستغل هذه الفرصة. لاحظنا بجدية انه اذا لم يستغل المرء هذه الفرصة فان البدائل اسوأ».

يوصف المؤيدون جولة الدوحة بانها فرصة لا تتكرر سوى مرة كل جيل لضخ ما يصل الى 300 مليار دولار سنويا في الاقتصاد العالمي وانتشال ملايين من الفقر.

غير ان البيان الختامي اظهر درجة كبيرة من عدم الاتفاق بين دول مجموعة السبع حيث جاء فيه «نعتقد ان الاستخدام الفعال لموارد الطاقة وتشجيع التنوع سيصبح اكثر اهمية لاقتصادياتنا ولاقتصاد الاسواق الناشئة مع مجالات امن الطاقة وتقلبات اسعارها والتغيرات المناخية.

وقد اتفقنا على ضرورة اتخاذ اجراءات سياسية لمواجهة الوضع الخاص لكل دولة يمكن ان تشمل ضرائب وتجارة انبعاثات».

وفي بيان صدر عقب المحادثات في ايسن بالمانيا قالت مجموعة السبع ان الاقتصاد الامريكي متين وان اوروبا تنتعش. وقال البيان «انتعاش اليابان في مساره ويتوقع ان يستمر. نحن واثقون من اثار هذه التطورات سيدركها اللاعبون في الاسواق وياخذونها في حساباتهم لتقييم المخاطر».

وتراجع الين في الاونة الاخيرة الى ادنى مستوياته في 21 عاما على اساس متوسط مرجح للتداولات وهبط في العام الماضي امام اليورو اربعة امثال مقدار تراجعه امام الدولار مما اثار مخاوف من ان المصدرين الاوروبيين سيعانون بشكل غير متكافئ في المنافسة في الاسواق العالمية.

ووجه جان كلود تريشيه رئيس البنك المركزي الاوروبي تحذيرا من ممارسات اقتراض مبالغ ضخمة بعملات منخفضة العائد مثل الين لاعادة استثمارها تحقيقا للربح. وقال في مؤتمر صحافي بعد اختتام مؤتمر وزراء المالية «نريد ان تدرك الاسواق مخاطر الرهان في اتجاه واحد خاصة في اسواق الصرف الاجنبي» مضيفا انه لا يتحدث فقط عن العمليات التي تتم بالين.

وقال ان «الرهان في اتجاه واحد في ظل الظروف الراهنة يبدو لنا انه غير ملائم. نريد ان تعي الاسواق المخاطر التي تنطوي عليها» هذه الممارسات.

وبدا ان كوجي اومي وزير المالية الياباني يردد نفس التحذيرات. وقال «هذا يعني ان مجموعة السبع تعتقد ان الاسواق خاصة اسواق الصرف يجب ان تدرك خطر التحرك بقوة في اتجاه واحد».

وكان هنري بولسون وزير الخزانة الامريكي هون يوم الجمعة من شكاوى اوروبا بشان الين بقوله ان اليوان وليس الين هو المشكلة لان العملة الصينية خاضعة لسيطرة السلطات وما زالت ضعيفة.

واصدرت الصين التي لقت ترحيبا خاصا من المانيا رئيس مجموعة السبع في الدورة الحالية والتي وجهت اليها الدعوة لاول مرة للمشاركة في المحادثات الاستراتيجية لمجموعة السبع بيانا لكنها لم تقل شيئا عن النداء الجديد فيما يتعلق باليوان.

وقال جين رينجينغ وزير المالية في بيان بعد محادثات ايسن بالمانيا «نواصل تقوية تعديلات الاقتصاد الكلي. نشجع اصلاحات النظام المالي».

وعلاوة على المعاملة الخاصة التي لقتها الصين دعت المانيا التي استضافت المحادثات ايضا ممثلين من عدة اقتصادات صاعدة لحضور محادثات ايسن وهي البرازيل والهند والمكسيك وجنوب افريقيا.

وقال بيير شتاينبرويك وزير المالية الالماني انه يود ان يرى مجموعة السبع التي تاسست في سبعينات القرن الماضي تتوسع لتضم اقتصادات صاعدة رئيسية وهي رغبة لا يشاركه فيه بنفس الدرجة كل اعضاء المجموعة ومنهم فرنسا.

مجموعة السبع تكشف خلافاتها بشأن الطاقة والمناخ وتترك لكل دولة اتخاذ ما تراه مناسبا من الاجراءات

■ ايسن ـ صوفي استيان (المانيا) ـ اف ب: بعد اسبوع من تحذير الامم المتحدة الشديد من عواقب ارتفاع حرارة الارض والتصريحات الحسنة النية التي صدرت في مؤتمر باريس، ظهر الخلاف واضحا بين دول مجموعة السبع الغنية السبت عند الانتقال الى الافعال الملموسة.

وقال وزير المالية الالماني بير شتاينبروك آسفا في ختام اجتماع ايسن للدول الصناعية الكبرى السبع الذي استمر يومين «لم نتوصل الى نتائج واضحة» بشأن قضايا الطاقة والتغييرات المناخية.

وطرحت المانيا عدة قضايا للبحث مثل امكانية توسيع المنظومة الاوروبية لتجارة انبعاثات ثاني اكسيد الكربون او تنسيق عملية تحديد كميات الوقود التي تقوم به حاليا خمسة انظمة مختلفة للاتحاد الاوروبي وحده.

واقر شتاينبروك امام الصحافيين «لم نتلق ردا».

ويترك البيان الختامي لمجموعة السبع المالية لكل دولة ان تقرر ما تتخذه من اجراءات «يمكن ان تشمل ضرائب على تجارة الانبعاثات». وبالنسبة لباقي المواضيع اكتفي الوزير بالادلاء بتصريحات عامة عن ضرورة اجراء «حوار شفاف» مع الدول المنتجة واهمية استخدام مصادر الطاقة بطريقة اقتصادية ومتنوعة.

والترضية البسيطة لالمانيا كانت الاشارة الصريحة الى مصادر الطاقة المتجددة التي تدافع عنها وليس الى الطاقة النووية التي يدافع عنها الفرنسيون.

وجاءت نتائج مجموعة السبع مخيبة للآمال لا سيما وانها تأتي بعد اسبوع واحد من اعلان باريس الذي ايدت فيه 47 دولة انشاء وكالة للامم المتحدة مختصة بالبيئة.

وكانت هذه الدول شددت على مسؤولية الانسان عن ارتفاع حرارة الارض معتبرة انه قبل نهاية القرن الحالي ستكون قد ارتفعت بنسبة ما بين 1,8 الى اربعة درجات مئوية ومستوى المحيطات الى بين 18 و59 سنتم.

وجعلت المانيا من القضايا المتعلقة بسياسة الطاقة وحماية البيئة نقطة محورية في رئاستها هذا العام لمجموعة السبع ومجموعة الثماني على امل الخروج بنتائج ملموسة من قمة مجموعة الثماني في حزيران (يونيو).

ومن ثم يتوقع ان تهيمن مواضيع الطاقة والمناخ على الاجتماع التحضيري الاخير لوزراء المالية في ايار (مايو) لا سيما وانهم سيجتمعون هذه المرة ضمن مجموعة الثماني التي تضم روسيا المنتج الكبير للطاقة التي واجهت صادرتها صعوبات في الاونة الاخيرة.

ورغم ان شتاينبروك رفض السبت القاء مسؤولية نقص النتائج على بلد محدد فانه سيكون على الولايات المتحدة ان تقوم مستقبلا بدور رئيسي نظرا لانها اكبر بلد مسبب لانبعاثات ثاني اكسيد الكربون واكبر مستهلك للطاقة في العالم قبل الصين.

ولم تصدق واشنطن على بروتوكول كيوتو المتعلق بخفض انبعاثات غازات الدفيئة.

ولمد سريان الاتفاق الى ما بعد عام 2012 «فان الشيء الوحيد الذي يمكن ان يحرك المؤشر هو ان تبدي الولايات المتحدة التزاما على المستوى الفدرالي» كما يقول كريستيان دو برتوي خبير المناخ الفرنسي.

واعتبر الخبير الفرنسي ان الامور يمكن ان تتحرك «خلال السنوات الثلاث القادمة» مع نمو «حركة راي عام واسعة جدا» في البلاد. وقد احتلت هذه المسالة بالفعل مكانا في حملة الانتخابات الرئاسية واعلن الديموقراطيون، الاغلبية حاليا في الكونغرس، هذا الاسبوع عن مشاريع قوانين لمكافحة التغييرات المناخية.

اوكسفام تنتقد تجاهل وعود تقديم مزيد من المساعدة لافريقيا

تظاهرة لدعاة عولمة بديلة ودعوات لالغاء ديون الدول الفقيرة

■ ايسن ـ اف ب: تظاهر مئات الاشخاص السبت في وسط مدينة ايسن الالمانية احتجاجا على اجتماع لوزراء المالية ورؤساء المصارف المركزية في دول مجموعة السبع في هذه المدينة.

وجرى التجمع بمبادرة من عدد من المنظمات الداعية الى عولمة بديلة والى حماية البيئة.

وضم الحشد مزيجا من دعاة عولمة بديلة والناشطين من اجل البيئة والمتقاعدين والعاطلين عن العمل في خليط غير متجانس يعكس اختلاف المطالب فيما بينهم.

ودعت بالونات حمراء الى «الغاء الديون غير المشروعة» فيما طالبت لافتات بتشجيع «توظيف ملايين الناس بدل تخصيص مليارات للحرب».

وشاركت في التظاهرة منظمات صغيرة من العاطلين عن العمل الالمان احتجاجا على الاصلاحات الاجتماعية التي تطبقها الحكومة الالمانية.

وتصدر موكب المتظاهرين حزب دي لينكي اليساري الالماني رافعا لافتة تدعو الى «وقف الجراد، حظر اموال المضاربات».

ويصل حجم اموال المضاربات التي توظف في رهانات تنطوي على مجازفات كبرى في الاسواق، الى حوالي 1400 مليار يورو في العالم وتزداد وطأتها على الاقتصاد العالمي وقد شبهها احد قادة الحزب الاشتراكي الديموقراطي عام 2005 بموجات جراد وباتت تعرف بهذا التعبير في المانيا.

وهذه التظاهرة على هامش اجتماع مجموعة السبع ليست على الارجح سوى مقدمة للتظاهرات التي ستواكب اجتماع رؤساء دول وحكومات مجموعة الثماني (مجموعة السبع زائد روسيا) المقرر عقده في هايليغندام شمال المانيا في حزيران (يونيو).

من جهتها اعتبرت منظمة اوكسفام البريطانية غير الحكومية ان وزراء مالية مجموعة الدول الصناعية السبع «تجاهلوا وعودهم» بتقديم مساعدة اضافية لافريقيا التي قطعوها في 2005 في غلين ايغلز باسكتلندا.

واضافت المنظمة البريطانية «من غير المقبول ان تتحدث مجموعة السبع عن حسن الادارة والمسؤولية عن افريقيا والعودة في الوقت نفسه عن وعودها بزيادة المساعدة». وتابعت «بالنسبة للكثير من الدول الافريقية، مثل تنزانيا وموزمبيق التي حسنت قدرتها على الوفاء بالالتزامات وزادت من نفقاتها الخاصة لمكافحة الفقر، فان زيادة المساعدة ضروري بشكل ملح لانقاذ ارواح بشرية وارسال مزيد من الاطفال الى المدارس».

واشارت المنظمة خصوصا الى تصريحات المستشارة الالمانية انغيلا ميركل الذي ذكرت بان المانيا جعلت افريقيا احدى اولويات رئاستها لمجموعة الثماني التي تضم الدول الاعضاء في مجموعة السبع الى جانب روسيا.

نمو حجم تجارة دبي في الشاي 79 في المئة في 2006

دبي ـ من سمر سعيد:

قال مركز دبي لتجارة الشاي امس الاحد ان حجم تعاملاته في 2006 بلغ 4,3 مليون كيلوغرام بزيادة 79,1 في المئة عن حجم التعاملات في عام 2005 بما يعكس نمو الطلب في الشرق الاوسط.

وقال سانجاي سيثي مدير المركز في بيان «اثر هذا ايجابيا على كميات الشاي التي جرى تداولها من خلال دبي ومركز دبي لتجارة الشاي». واضاف «على مستوى العالم.. كان العام الماضي عام تحدي بالنسبة لتجارة الشاي. غير انه في دبي اتسم 2006 بتحقيق مكاسب قياسية في مؤشر على تنامي اهمية الامارة بالنسبة للممرات العالمية لتجارة الشاي».

ومنذ تدشينه في اذار (مارس) 2005 تعامل المركز في نحو 6,7 مليون كيلوغرام من الشاي رغم تأثير الجفاف في كينيا في النصف الاول من العام الماضي.

وقال سيثي ان اسعار الشاي من كينيا زادت بين 15 في المئة و25 في المئة في النصف الاول من العام الماضي مما خفض بشكل مؤقت التدفق عبر دبي. وكميات الشاي التي يجري تداولها من خلال المركز وشحنها من دبي تزداد بسرعة فيما مثلت اسواق دبي المستهدفة في منطقة الشرق الاوسط والجمهوريات السوفيتية السابقة 44 في المئة من واردات الشاي العالمية في عام 2005.

وقال مركز دبي لتجارة الشاي الذي يسعي لان يصبح مركزا لخلط وتخزين الشاي من دول منشأ مختلفة ان 105,5 مليون كيلوجرام من الشاي مرت عبرت دبي في العام الماضي بزيادة نسبتها 96,6 في المئة .

ويقدم المركز لاعضائه حوافز تشمل التخزين المجاني لمدة 60 يوما ومعاملة تفضيلية للتخليص في موانئ دبي والتمويل وحق استخدام منشآت الخلط واعفاء ضريبي لمدة 50 عاما، وهي حوافز يكافح مركز مومباسا المنافس لمزادات الشاي في كينيا لمضاهاتها.

وكينيا من اكبر ثلاثة منتجين للشاي في العالم اضافة الى الهند وسريلانكا.

وقالت بورصة دبي للذهب والسلع انها ربما تعرض تداول عقود آجلة للشاي رغم مقاومة في الصناعة للتعامل بوصف الصفقة وليس على شحنة محددة.

قبرص تتوقع ان يستغرق التنقيب عن النفط سنوات قبل التوصل لنتائج

■ اثينا ـ رويترز: نقلت صحيفة يونانية عن الرئيس القبرصي تاسوس بابادوبلوس قوله امس الاحد ان عمليات التنقيب عن النفط قبالة سواحل قبرص قد تستغرق سنوات قبل أن تثمر عن دليل مؤكد على وجود النفط في قاع البحر.

وتنوي قبرص طرح مزايدات في 15 شباط (فبراير) الجاري لمنح تراخيص للتنقيب البحري عن النفط في تحرك أغضب تركيا.

وقال الرئيس القبرصي لصحيفة (فيما) اليونانية «لن تظهر أي نتائج ايجابية محتملة قبل ست أو سبع سنوات. أنا واثق أنه يمكن التوصل الى تسوية عادلة تتوافر لها مقومات البقاء (لمشكلة) قبرص قبل ذلك بكثير».

وأثارت خطط القبارصة اليونانيين لطرح مزايدات لمنح تراخيص للتنقيب البحري عن النفط في 11 منطقة غضب أنقرة والقبارصة الاتراك الذين تدعمهم تركيا. ويقول القبارصة الاتراك الذين لا يعترف بقطاعهم سوى تركيا ان القبارصة اليونانيين الذين يديرون الحكومة المعترف بها دوليا يأخذون كل المزايا المحتملة لانفسهم.

وأشارت دراسات سابقة الى أن المياه المحيطة بقبرص ربما تحتوي على احتياطيات غير مؤكدة تتراوح بين ستة وثمانية مليارات برميل من النفط الخام تقدر قيمتها بما يصل الى 400 مليار دولار.

وتقول السلطات ان البيانات الاولية تعطي «مؤشرات مشجعة» على وجود النفط في قاع البحر المتوسط لكن ستكون هناك حاجة الى الحفر في عمق البحر للاختبار على عمق ثلاثة كيلومترات. وقال الرئيس القبرصي «قد تستغرق بحوث تحديد ما اذا كانت هناك احتياطيات وما اذا كانت قابلة للاستغلال تجاريا عامين أو ثلاثة». وأضاف «ثم سيحتاج الامر بين عامين وثلاثة اخرى لسحبها الى السطح ثم مزيد من الوقت لابرام اتفاقات بيع».

وينظر المجتمع الدولي الى حكومة القبارصة اليونانيين باعتبارها السلطة الشرعية الوحيدة في قبرص المقسمة عرقيا منذ الغزو التركي عام 1974 بعد انقلاب دعمته اليونان.

ووقع القبارصة اليونانيون اتفاقات مع مصر عام 2005 ومع لبنان في الشهر الجاري لترسيم الحدود البحرية بينهم. وقال الرئيس القبرصي ان قبرص لا تبحث ابرام اتفاقات مماثلة مع اليونان وأشار الى أن اتفاقا مع اسرائيل أحد أقرب جيران قبرص معقد من الناحية القانونية مع وجود السلطة الفلسطينية.

واعتبارا من يوم الخميس ستكون بيانات المسح الزلزالي الخاصة بمناطق التنقيب الواقعة جنوب غربي قبرص متوفرة. وقال الرئيس القبرصي «سنرى أولا أي الشركات مهتمة .. ثم ستتبع قواعد الاتحاد الاوروبي فيما يتعلق باجراءات منح امتيازات التنقيب عن النفط».

اثرياء الصين الجدد ينفقون ببذخ للاحتفال بعيد الحب

شنغهاي ـ من الفريد كانج:

تحول عيد الحب الذي كان يوما رمزا للبذخ الغربي الى تجارة كبيرة في أوساط حديثي الثراء الصينيين. ويبدو هذا أوضح ما يكون هنا في مدينة شنغهاي التي اصبحت مركزا تجاريا والتي تمثل نموذجا للاصلاحات الاقتصادية في الصين خلال العقود الثلاثة الاخيرة وقد أعادت اكتشاف مجدها قبل الحرب العالمية الثانية عندما كانت تعرف بباريس الشرق.

في عيد الحب هذا العام سيشتري المصرفي ريتشارد فان لزوجته ساعة كارتييه قيمتها 40 ألف يوان (5146 دولارا امريكيا). وقال فان البالغ من العمر 37 عاما «أعتقد أنها ستكون هدية أفضل من تناول وجبة ربما تتكلف أكثر من 10 أو 20 ألف يوان (1300 ـ 2600 دولار)».

وأضاف مازحا أن الهدية التي تتمكن من استخدامها بشكل يومي تحمل مدلولا أكبر.

ويتجاوز سعر الساعة 12 مثل متوسط دخل الفلاح الصيني في عام كامل.

ومن الافكار المطروحة لهدايا عيد الحب هذا العام في شنغهاي وجبة عشاء ونبيذ قيمتها ألف دولار امريكي تتضمن التنقل في سيارات فاخرة وساقيا خاصا وعشاء على ضوء الشموع على أنغام الموسيقى.

ويقول يوان بان المدير بفندق جي دبليو ماريوت في شارع نانجينغ الانيق حيث توجد أفرع بيوت أزياء لوي فويتون وغوتشي وشانيل «يرغب من يكسبون كثيرا في شنغهاي الحصول على شيء مختلف في هذا اليوم الخاص».

ويقدم الفندق عرضا بقيمة 28888 يوان (3700 دولار) يتضمن المبيت ليلة واحدة اما في جناح كبار المديرين أو في الجناح الرئاسي. هل هذاالمبلغ باهظ .. ربما.. لكنه لايقارن بتكلفة العرض المذهل الذي قدمه أحد الفنادق العام الماضي بقيمة 188 ألف يوان (نحو 24 ألف دولار).

وتضمن ذلك العرض نزهة رومانسية في يخت فاخر على صفحة نهر هوانج بو. وصدم هذا الرقم حتى بعض العاملين في صناعةالفنادق الذين أذهلهم هذا البذخ.

وقال مدير فندق بشنغهاي طلب عدم نشر اسمه «من المؤكد أنه جذب الانتباه لكن أغلب الظن أنه لم يعطى الناس انطباعا ايجابيا».

غير ان كثيرا من العشاق سيئو الطالع. فشياو هو، وهي عاملة نظافة الشوارع، تتقاضى راتبا شهريا يبلغ نحو 800 يوان (103 دولارات) وهو مبلغ يكفي بصعوبة لتغطية نفقات وجبة غداء يوم عيد الحب في أحد مطاعم شنغهاي المميزة. ومثل معظم الصينيين الذين لم يدركهم الازدهار الاقتصادي الذي أهدى الثراء لقليل من سعداء الحظ تنشغل هو بمحاولاتها المضنية للوفاء باحتياجاتها الاساسية عن الاحتفال بمهرجان الحب الغربي.

وقالت الشابة البالغة من العمر 28 عاما «مسألة عيد الحب لا تهمني كثيرا. ما يقلقني فقط هو أن وجود حشود كبيرة من الاشخاص سيتسبب في تغطية الشوارع بأعقاب السجائر والاكواب الورقية والمخلفات الاخرى».

ويعتبر سكان مدينة شنغهاي منطقة شاطئ بوند التاريخية بأبنيتها الفنية البديعة أكثر بقاع المدينة رومانسية. وتضم المنطقة الان بعض أفضل المطاعم الفاخرة والحانات بما في ذلك مطعم كوبولا وهو مبنى صغير يطل على النهر ويضم غرفة خاصة لتناول الطعام لشخصين.

ويسعى العشاق هذا العام للحصول على فرصة التمتع بعشاء رومانسي على أضواء الشموع في هذه الغرفة الخاصة. وسعر افتتاح المزاد هو خمسة الاف يوان (645 دولار) لكن ادارة كوبولا تتوقع أن تتجاوز العروض في المزاد 20 ألف يوان (2580 دولارا). وستخصص ارباحها لاعمال الخير. وقد سجل 20 عرضا حتى الان في المزاد.

وقال مدير المطعم الان هيببورن «بالنسبة لبعض الازواج أعتقد أنهم سيشعرون بانهم حصلوا على مقابل جيد لكل ما دفعوه من أموال».

وما زالت المطاعم والفنادق غير مكتملة الحجز خلال فترة الاجازة ويبدو أن بعض أثرياء الصين يدخرون نقودهم لمهرجان الربيع وهو اهم احتفال في التقويم الصيني وسيبدأ بعد أربعة أيام من عيد الحب.

وعلى الرغم من الشعبية المتنامية لعيد الحب الغربي في الصين مازال عدد من الصينيين يحتفلون بعيد الحب الصيني التقليدي الذي يوافق اليوم السابع من الشهر القمرى السابع.

ويأتي عيد الحب الصيني هذا العام في الثامن من اب (اغسطس). ويستند العيد المعروف باسم (كي شي) الى أسطورة صينية لعاشقين هما راعي بقر وحورية وقعا في الحب لكنهما انفصلا لاحقا بسبب غيرة أحد الالهة الذي خلق مجرة درب اللبانة لتفريقهما.

11 مليار دولار الكلفة السنوية لاستقدام الخادمات للسعودية

الرياض ـ يو بي أي: قدرت دراسة حديثة المبالغ التي تنفق على استقدام الخادمات إلى المملكة بنحو 41 مليار ريال (10,9 مليار دولار).

وقال الباحث سلمان القمري في بحث أصدره إن خسائر هروب الخادمات من الكفيل تقدر بحوالي 38 مليون ريال سنويا.

واشار البحث الذي وزع السبت إلى أن النمو السنوي في معدلات استخدام الخادمات يصل إلى 14% وهذا يدل على مدى المتاعب التي يتكبدها الكفيل جراء ذلك من فقدانه حقوقه حيث يدفع الكفيل ما يزيد على 6000 ريال قبل وصول الخادمة إليه، وبعد أن تصل الخادمة ما تلبث أن تهرب من بيته، ثم لا يجد بعد ذلك تعويضا من أي جهة.

وتبلغ تكاليف الخادمة الفعلية في الشهر الواحد 1800 ريال ما بين الراتب والأكل والشرب واللبس وغير ذلك بينما يتراوح راتبها بين 500 و700 ريال شهريا.

وفي إحصائية اخرى عن الخادمات العاملات في السعودية فإن 88,7% من البيوت في المملكة بها خادمة واحدة وأن 68% من الخادمات أعمارهن دون العشرين و51% خادمات أعمارهن بين العشرين والثلاثين وأن 97% من الخادمات غير عربيات منهن 68,8% من الجنسية الإندونيسية.

اختتام المنتدى الأول للشركات العائلية السعودية

■ الرياض ـ يو بي أي: اختتم المنتدى الاول للشركات العائلية السعودية اعماله السبت بحضور جمع من الخبراء والمهتمين.

وقال رئيس اللجنة العلمية المنظمة للمنتدى الدكتور ماجد محمد قاروب ان المنتدى اصدر عددا من التوصيات من اجل تعزيز وتنمية دور المنشآت العائلية الوطنية في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المملكة وتطوير قدراتها التنافسية في الأسواق الدولية.

ولفت قاروب إلى ان المنتدى أوصى أصحاب الشركات العائلية إلى إيجاد تنظيم يساعدهم على الاهتمام بمستقبل شركاتهم بدء من اقرار المشاكل دون موارية او خجل وانتهاء بالحلول الممكنة دون جنوح او خيال.

واضاف ان التوصيات رحبت بانشاء المركز الوطني للمنشآت العائلية للنهوض بهذه الشركات من اجل مستقبل زاهر باعتبارها عماد الاقتصاد الوطني.

ويقدر حجم مساهمتها في الناتج المحلي الإجمالي بحوالي 350 مليار ريال وهو ما يعادل 25 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي للمملكة.

وشددت التوصيات على ضرورة إنشاء إدارة خاصة في وزارة التجارة للشركات العائلية تصحح وتراقب وتنفذ نظام الشركات حتى لا يؤدي عدم وجود هذه الادارة الى اندثار الشركات العائلية السعودية.

ولفتت التوصيات إلى أهمية حفظ وتجديد الولاء والانتماء لدى الأجيال القادمة للمنشات العائلية.

شركة برتغالية تعرض 345 مليون دولار لشراء شركة مصر لأسمنت قنا بالكامل

■ القاهرة ـ يو بي أي: تقدمت شركة «سيمبور انفرسيورنس» البرتغالية امس الاحد بعرض لشراء أسهم شركة مصر لاسمنت ـ قنا بقيمة 2,01 مليار جنيه (حوالي 354 مليون دولار).

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط عن مصدر مسؤول بهيئة سوق المال (البورصة) المصرية قوله إن الهيئة تلقت عرضا من الشركة البرتغالية لشراء كامل أسهم شركة مصر لاسمنت–قنا وانه يجرى دراسة العرض لدى الهيئة حاليا.

واضاف ان العرض يشمل شراء 30 مليون سهم من أسهم شركة مصر للأسمنت–قنا تمثل 100 % من أسهم رأس مال الشركة بسعر 67 جنيها للسهم الواحد.

وتابع انه وفقا لقواعد التداول بالبورصة المصرية فقد تقرر إيقاف التعامل على أسهم شركة مصر للأسمنت ـ قنا إعتبارا من جلسة تداول اليوم وتعليق جميع العروض و الطلبات لحين قيام الهيئة بإصدار الموافقة على العرض.

ويبلغ رأسمال شركة مصر للاسمنت ـ قنا 300 مليون جنيه موزعا على 30 مليون سهم بقيمة إسمية قدرها 10 جنيهات للسهم الواحد.

وتتوزع ملكية شركة مصر للأسمنت ـ قنا على النحو الآتي: 15 بالمئة لبنكي الاهلي والقاهرة (بالتساوي) وشركة مصر للتامين 10 في المئة وشركة المصرية للمشروعات الاستثمارية 10 فى المئة وبنك الاستثمار القومي 4 في المئة وشركة الشرق للتامين 10 فى المئة.

كما تملك شركة الاستثمار الكويتية المصرية 10 في المئة واتحاد التشييد والبناء 10 في المئة ومساهمون اخرون 31 فى المئة.

وتاتي الصفقة ضمن جهود الحكومة المصرية للإسراع في برنامج بيع الشركات والمؤسسات المملوكة لها.

ندوة عالمية بالكونغرس الامريكي حول ارتفاع حرارة الارض

واشنطن

من جيتاندرا جوشي:

ينتقل النقاش الدائر حول ارتفاع حرارة الارض هذا الاسبوع الى واشنطن مع ندوة تنظم في الكونغرس الامريكي، في الوقت الذي لا تزال فيه ادارة بوش ترفض الانضمام الى باقى دول مجموعة الدول الصناعية التي وضعت سقفا لانبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري.

وتفتتح المستشارة الالمانية انغيلا ميركل المؤتمر بعد غد الاربعاء بكلمة تلقيها عبر دائرة فيديو مغلقة. كما يشارك فيه سكرتير الدولة البريطاني للبيئة ديفيد ميليباند ورئيس البنك الدولي بول وولفوفيتز الذي كان حتى العام 2004 عضوا في حكومة بوش. وكان ميليباند اعلن في الآونة الاخيرة ان «المعطيات العلمية اصبحت اكثر وضوحا ويقينا والحاحا».من جهته قال وولفوفيتز للصحافيين قبل افتتاح المؤتمر «لقد حصل تحول علمي كبير وكذلك تحول في طريقة التعامل مع هذه المسالة».

ويشارك ايضا في المنتدى شخصيات نافذة في الكونغرس الامريكي مثل الجمهوري جون ماكين والديموقراطي جو بيدن اللذين سيحاولان ان يظهرا للعالم المسؤولين الامريكيين ليس لديهم جميعا موقف بوش المتصلب نفسه من هذا الموضوع.

وقد اتخذت العديد من الولايات الامريكية مثل كاليفورنيا وولايات في الشمال الشرقي اجراءات للحد من انبعاثات الغازات المسببة لمفعول الدفيئة (ظاهرة الاحتباس الحراري)، في حين تعتبر مجموعات ضغط مثل المسيحيين الانجيليين ان حماية الارض هو واجب ديني، علما ان هذه المجموعة مقربة من الحكومة الجمهورية.

وقال المدير العلمي في البنك الدولي روبرت واتسون الذي ادار من 1997 الى 2002 مجموعة الخبراء الحكومية حول التطورات المناخية «بدأنا نرى في الولايات المتحدة ظهور مجموعة تحرك».

ونشرت مجموعة الخبراء الحكومية في الآونة الاخيرة تقريرا يشير الى ان انشطة الانسان تؤدي الى تغييرات مناخية واختلالات خطيرة، وان تأثير ارتفاع حرارة الارض وارتفاع منسوب مياه البحار سيبقى ملموسا «على مدى اكثر من الف سنة».

وكان البيت الابيض نشر الاسبوع الماضي رسالة مفتوحة تقول ان بوش يشعر منذ مدة طويلة بالقلق من التغييرات المناخية ولا ينكر دور النشاط البشري في ارتفاع حرارة الارض. ومن المشاركين في المؤتمر ايضا ريتشارد برانسون (رئيس مجموعة فرجين) ، وبوب مالوني رئيس المجموعة النفطية البريطانية بريتيش بتروليوم، وبي. موتورامان مدير مجموعة تاتا ستيل الهندية العملاقة في قطاع الصلب.

وسيبحث المنتدى في كيفية حمل الصين والهند على الانضمام الى بروتوكول كيوتو الذي يفرض سقفا لانبعاثات الغاز المسببة للاحتباس الحراري. وهو البروتوكول الذي ترفض ادارة بوش توقيعه.

وتعتبر الصين ان الدول الصناعية هي اول من يجب ان تبذل الجهود لحل مشكلة هي المسؤولة عنها. ويقر روبرت واتسون بان هذه حجة قوية في النقاش، لكنه شدد «اذا لم نعمل مع الهند والصين، قد لا نتمكن ابدا من ضبط الخلل المناخي».

وخلال المنتدى الذي سينظم الاربعاء والخميس سيعمل المشاركون على التوصل بالاجماع الى اعلان يسلمونه الى ميركل التي ترئس مجموعة الثماني التي تضم المانيا وكندا والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وايطاليا واليابان وروسيا.

والهدف من الاعلان اظهار ان النشاط الاقتصادي ومكافحة ارتفاع حرارة الارض باتا امرين متلازمين وان الحكومة الامريكية تخطىء بالخوف من اثار وضع سقف لانبعاثات الغاز على النشاط الاقتصادي.

وقال ديفيد ميليباند «توجد براهين قوية تدحض المقولة التي تفيد بانه يجب الاختيار بين البيئة والاقتصاد».